

فيديو #٦٤ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود # ٨١ آيات

٢٠١-٦٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في مقطع رقم ستة واربعين من مقاطع حظر التجول رقم تمنتasher من مقاطع تدبر سورة هود. احب افكر حضراتكم بالمصاحف. يلا اللي معهوش مصحف بيقوم بسرعة يجيب مصحف عشان هنبدأ - [00:00:00](#)

من الاية ستة وتسعين من سورة هود تمام جبنا المصاحف نفتح عليها ستة وتسعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين. بعد قصة شعيب - [00:00:20](#)

تبأ قصة جوز بنته موسى عليه الصلاة والسلام ربنا بيخبرنا وببيؤك بالتعبير ولا قدر. ده يفيد التوكيد انه ارسل سيدنا موسى بآيات يعني بمعجزات وايات دالة على الوهية الله سبحانه وتعالى - [00:00:48](#)

ودل على صحة نبوة سيدنا موسى واتكلمنا عن المعجزات التسعة بتوع سيدنا موسى وسلطان مبين. سلطان يعني دليل فيقال ان ده العصا لانها كانت اووضح اية من الايات اللي كانت مع سيدنا موسى. هي اللي اتقلبت ثعبان واكلت الحبال واكلت - [00:01:11](#)

الوصية الثانية وهي شقة البحر فازا كان معه سلطان مبين لما بيعمل به حاجة بيبقى له تأثير بيبقى له تأثير على اللي بيشوفه كانت اووضح حاجة فربنا خصها بالذكر وسمها سلطان المبين - [00:01:33](#)

عرفنا منين ان سلطان يعني دليل او برهان انصحكم اللي يحب يقرأ اه في ما يسمى باصول التفسير كتيب صغير كده للامام ابن تيمية اسمه اصول التفسير لابن تيمية. لكن انصحكم - [00:01:51](#)

بالكتاب تحقيق عدنان زرزور وده يرجعني تلاتين سنة لورا لما رحت للشيخ القرضاوي ونصحني بعدة كتب منهم هزا الكتاب وقال لي بس هات تحقيق عدنان زرزور لأن كلام عدنان زرزور ربما حتى اقيم من كلام ابن تيمية نفسه في الكتاب - [00:02:09](#)

انا انا فاكر الكلمة دي ازا كان زي ما يكون امبراح اول اصل من اصول التفسير هو تفسير الكتاب بالكتاب يعني ايه ؟ يعني انت شفت كلمة في كتاب بتقرابه وعايز تفهم معناها ايه ؟ الكاتب يقصد بها ايه ؟ احسن حاجة - [00:02:32](#)

انك تشوف نفس الكاتب ده في نفس الكتاب ده استخدم الكلمة في موطن اخر بمعنى ايه ؟ تقوم تقدر توصل الكاتب بيعتقد ايه بالكلمة تفسير الكتاب بالكتاب. فهل احنا عندنا كلمة سلطان في اية اخرى في القرآن جت في سورة الكهف. هؤلاء قومنا اخذوا - [00:02:50](#)

من دونه الله لولا يأتون عليهم بسلطان بين لو كان عندهم دليل على الاصنام بتاعتهم دي ان هي الله كان بيقى عندهم حق لكن ما عندهمش دليل ما سلطان بيت - [00:03:13](#)

لكن السؤال بقى طب ليه القرآن اختار في الاية دي في الاية آ ستة وتسعين من سورة آ هود كلمة سلطان. ليه ما اختارش كلمة دليل ليه ما اختارش كلمة برهان ؟ - [00:03:28](#)

سبحان الله كلمة سلطان مناسبة اكتر لأن ربنا بيقول انه ارسل موسى ها بايده ؟ ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين. الاية اللي بعدها على طول ايه ؟ الى فرعون - [00:03:43](#)

فرعون الملك صاحب اكبر سلطان في هذا الوقت. فكلمة سلطان ايضا لها معاني اخرى وهي السلطة والتأثير الشيطان بيقول ما كان لي عليكم من سلطان آ ازا ربنا ارسل موسى لاكبر سلطان في هذا الوقت فاختار كلمة سلطان لكلمة دليل - [00:04:04](#)

فكلمة سلطان ذي ما قلنا لي يا معالي الوزير. طيب. بالتالي موسى ارسل بآيات كثيرة ومنها آية مبينة وسلطان مبين يعني آية واضحة او ذات تأثير كبير. سبعة وتسعين بقى يلا هات معنـى سبعة وتسعين - 00:04:27

الى فرعون وملأه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون يقود قومه يوم القيمة فاوردهم النار. وبئس الورد المورود سبحان الله كل القصص اللي فاتت في الصورة سواء قصة نوح او هود او صالح او شعيب كانت بتركز على الدعوة الانبياء للتوحيد - 00:04:45 الا تعبدوا الا الله؟ ها وللاستغفار والتوبة انا استغفر الله وتوبوا اليه. ولصلاح الحياة والمعاملات ثم تظهر تكذيب وكفر قوم كلنبي من دول. ثم تذكر لنا طريقة عذاب هؤلاء القوم في الدنيا - 00:05:18

قصة موسى ستقفز فوق كل ده. وتركز على طول على مصير فرعون وقومه في الآخرة لم تذكر مصيره في الدنيا. اللي ذكر في سورة يونس والغرق ومحاولة التوبة في لحظة الموت ورفض التوبة بتاعتته. هنا الوضع - 00:05:39

قصة موسى هنا ستأتي من زاوية جديدة. سيدنا موسى ارسل بالمعجزات الواضحات الى فرعون وملأه. يعني ايه ملأه؟ اللي هم النخبة السياسية ممثلة في هامان ورجال الدين ممثلة في الكهنة. وطبقة رجال الاعمال ممثلين في قارون والاعلام ممثل في الحاشرين - 00:05:57

هنبعد في المدائن حاشرين كل دول بقى عملوا ايه؟ فاتبعوا امر فرعون الملا اللي هم النخبة اتبعوا امر فرعون. وطبعا الناس معهم. معظم الناس معهم وما امر فرعون برشيد طريقة فرعون في التعامل مع دعوة موسى ليست الطريقة الصحيحة. وليس حكمة وليس - 00:06:25

وما امر فرعون برشيد ايه الكلمة دي احنا سمعناها قبل كده رشيد جت في القرآن فين تاني؟ بحثت عنها لقيتها جت في القرآن تلات مرات. التلاتة في سورة هود. التلاتة في السورة بتاعتتنا دي - 00:06:51

علينا مرتبين تانين مرة على لسان نبي ومرة قالها الكفار مرة قالها الله سبحانه وتعالى هات الآية تمانية وسبعين شف سيدنا لوط بيقول لقومه ايه لما ارادوا انهم يمارسو الشذوذ ويغتصبوا ضيوفه. قال يا قومي - 00:07:09 اوئلنك بناتي هن اطهر لكم. فاتقوا الله ولا تخزنوني في ضيفي. اليه منكم رجل رشيد ما فيش فيكم واحد حكيم ما فيش فيكم واحد عنده شوية رشد هات بقى سبعة وثمانين. يعني اطلع بعدها كده. تسع آيات - 00:07:31

قوم شعيب قصة تانية خالص بيسيخروا من شعيب فبيقولوا ايه قالوا يا شعيب اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم - 00:07:48

الرشيد فييسخروا منه. انت يا اخويا اللي رشيد. انت اللي حكيم اوبي هنا بقى في الآية سبعة وتسعين اطلع بقى للآية سبعة وتسعين اطلع كده ايه عشر آيات لقدام وما امر فرعون برشيد ربنا بيقول لنا ان امر فرعون مش هو رشيد. السؤال بقى وركزوا معنـى قوي دي احلى حلة في الحلقة النهاردة - 00:08:05

خدوا قهوة ليه جت كلمة رشيد تلت مرات في القرآن كله كله في نفس السورة وكلهم بطريقة غريبة مرة على لسان سيدنا لوط في قصة مر على لسان قوم شعيب في قصة تانية - 00:08:26

ومرة في قصة موسى وفرعون في قول لرب العالمين انسوا بقى الموضوع ده النهاردة بقى بتتشال وبتحط عايز افهم مش ممكن بالصدفة ما جتش في اي صورة تانية خالص. يعني في حاجة في رسالة في رسالة ايه هي - 00:08:48

قلت ايه تعال نقرأ التلات حتى ورا بعض وانسى خالص مين النبي ومين القوم. انسى القصص النبي بيقول اليه منكم رجل رشيد وردوا عليه باستهزاء. انك لانت الحليم الرشيد فرب العالمين بيفصل بينهم وبيحكم وبيقول وما امر الكفار برشيد - 00:09:09 مين هو بقى اللي رشيد؟ تشعر انها قصة واحدة صح نور النبوة وكأن الرسالة اللي جاءية لي نور النبوة واحد الانبياء صحيح متعددين. لكن هو نور النبوة واحد. والكافر ملة واحدة. وان كان الاقوام متعددون. لكن - 00:09:35

الكافر ملة واحدة. والله واحد ولا مبدل ولا مبدل لكلماته فاكرين في سورة يونس ذكرت لكم الآية في سورة الفرقان اللي بتقول وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وقلت لكم يا جماعة الآية دي جننتني - 00:09:59

يعني ايه ده قوم روح كزبوا الرسل ازاي هو رسول واحد نوح بس قوم روح كزبوا الرسل فين ؟ لكن الرسالة هي تكذيب رسول واحد
تكذيب كل الرسل الرسالة واحدة - 00:10:19

والرب واحد هو الله واحد. دين واحد الرسل متعددين حملوا نفس الرسالة كتب كثيرة متعددة القرآن توراة انجيل. كلها بتحمل نفس الرسالة والكفر ملة واحدة كلهم كزبوا. اللي بيكتب رسول بيكتب الكل - 00:10:35

ثم ينقلك القرآن بقى الى يوم القيمة لتشاهد المشهد امام عينيك فيحكي لك القرآن بصيغة المضارع. يقدم قوم يوم القيمة مش هو كان على رأس القوم يوم القيمة؟ مش هو كان على رأس القوم في الدنيا - 00:10:56
وكانوا يتبعوه في الدنيا اهو هييجي على رأس القوم برضو يوم القيمة فاتبعوا امر فرعون الاية ستة وتسعين سبعة وتسعين بقى اهم هييتبعوه برضو يوم القيمة يخدم قومه يوم القيمة - 00:11:16

لكن هييتبعوه الى النار. فاوردتهم النار. وسبحان الله لما ربنا يذكرها بصيغة المضارع وكأنه ينقلك للمشهد. انت شايفه بيحصل قدامك يقود مقاومه يوم القيمة. تحس انك شايفه جاي وراه القوم بتوعه فاوردتهم النار. جابهم على النار - 00:11:32
فاوردتهم الورد هو المشرب من الماء. واورد يعني اخد المعيز والاغنام والخرفان بتاعته عشان تشرب فرعون اخد الخرفان بتوعه اللي كان بيقول لهم يمين يمين شمال يصدقوه في كل حاجة. دول خونة يصدقوا. آآ - 00:11:51

آآ موسى وآآ هارون ارهابيين يصدقوا. موسى وهارون عملوا مؤامرة برة آآ يصدقوا. متولين من برة بصدقوا. هو نفس الكلام فاوردتهم النار خدهم زي الخرفان كده على النار وبئس الورد المورود. ما فيش ورد اسوأ من ده - 00:12:11
لو نلاهز التركيز في قصة موسى هو ضياع الناس بسبب اتباع الباطل التركيز مش على النبي موسى المرة دي. ولا على طريقته في الدعوة زي القصص اللي جت في الصورة. ولا على ما حدث لفرعون ولا اللي حصل بينه وبين فرعون - 00:12:33

ولا على العقاب الدنيوي اللي حل بفرعون وجيشه. زي ما سمعنا في ايه ؟ زي ما شفنا في سورة يونس. ولكن على الاتباع الاتباع اللي اتبعوا فرعون وما حدث لهم يوم - 00:12:51

تسعة وتسعين هات تسعة وتسعين واتبعوا في هذه لعنة. ويوم القيمة بئس الرفد المرفوض واتبعوا في هذه لعنة. الانسان بيتابع يعني وراه بقى الاية دي بتتكلم عن موقف الناس منهم في الدنيا وفي الآخرة - 00:13:01
في الدنيا واتبعوا في هذه الحياة. لعنة كل من جاء بعدهم لعنهم. في ام من الامم الملعونة فرعون ملعون وقيمه ملعونة. لأن حلت عليهم اللعنة واغرقوا في الدنيا - 00:13:22

ويدخلون النار يوم القيمة دي احنا سمعناها قبل كده واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرشد المرفود. اه فين ؟ في نفس السورة. هات الاية تمنتasher. ارجع ورا شوية نرجع للاية تمنتasher - 00:13:40
ومن اظلم من افترى على الله كذبا او لثك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. هات ستين. واتبعوا في هذه لعنة. ويوم - 00:14:01

قيامة يلا الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود. هات الاية ستين الاية ستين واتبعوا في هذه لعنة. ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم - 00:14:21

يهود تسعة وتسعين اللي احنا فيها النهاردة دلوقتي واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفوض اذا كده الصورة بتقرر مصير تلك الامم وهو اللعن في الدنيا ويوم القيمة - 00:14:42

هل حد هي ساعدهم دي هي مساعدتهم. ازاي اللعنة دي هي المساعدة بتاعتهم. بئس الرفد المرفوض. يعني الناس بدل ما تساعدهم بتلعنهم بئس الرفد المرفود الرفادة يعني الخدمة والمساعدة قريش كانت مسئولة عن رفادة الحجيج. يعني مساعدة الحجيج - 00:15:00

مضايقة الحجيج. فربنا بيشهه لعنهم في الدنيا بانه رفده بانه مساعدة. يعني الناس بدل ما تمد لهم ايديهم عشان تساعدهم بتلعنهم يعني ما حدش ايه يعني يعني ما حدش هي ساعدهم بل الناس هتلعنهم. طيب هات الاية مية - 00:15:22

ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ده من انباء دي اخبار القرى والمدن الكرة تأيي بمعنى البلاد دول والمدن نقصه عليك بمعنى المدن يعني نقصه عليك منها - [00:15:46](#)

قائم وحصيد. الزرع في زرع قائم وفيه زرع ممحض مقطوع واقع في الارض. منها قائم وحصيد. منها باقي اثاره زي اثار الفراعنة. واثار اقوام اخرى في شمال الجزيرة وفي الاردن وفي العراق - [00:16:12](#)

سوريا وحصيد منها زي الزرع المحسود خلاص اصبح انقضاض. انقضاض يا بنلاقي بعض الاسار كده انقضاض ممكنا حد يبدأ يتعاطف معهم برضه في الحلة دي لما بنتكلم كده عليهم ذلك من انباء القرى نقص عليك منها قائم وحصيد. قبل ما تتعاطف الاية مية وواحد - [00:16:29](#)

بترد عليك. القرآن بيتعامل مع مشاعرك قبل ما تعبر عنها. وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. فما اغنت عنهم الله هاتوهم اللهتهم التي يدعون من دون الله من شيء. لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تدبيب. ربنا - [00:16:48](#)

بيكلمنا وبيكول لنا اووعي تتعاطف معهم.انا ما ظلمتهمش. هم ظلموا انفسهم وما اغنت عنهم اللهتهم التي يدعون من دون الله. انا ما زلت هو مش هم اللي ظلموا انفسهم. وقال لي هاتوهم اللي عبدوها من دون الله هبل. فرعون آآ ترامب - [00:17:08](#) دولار السلطة السلاح لما بييجي امر ربك لا يغنو عن احد ما اغنت عنهم اللهتهم لما امر اه اللهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك. لو امر ربنا جه ما فييش قوة - [00:17:27](#)

ما فييش قوة هتقدر تقف بل بالعكس دول خسروهم اكتر وسببو لهم الهاك اكتر. وما زادوهم غير تكبّب التدبّب التب بتبت يدا ابي لهب وتب يعني هلكت يدا ابي لهب وهلك هو - [00:17:44](#)

فما زالوا مازا دوهم غير تكبّب؟ يعني زادوهم على هلاكهم يلا الاية مية واثنين. اخر حاجة. وكذلك اخذ ربك وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - [00:18:08](#)

ربك لما بيأخذ بلد وبيهلكها بسبب الزلم مش بيأخذها بالراحة اخدوا اليم شديد. خلوا بالكم كم الوعيد اللي جه للزميين رهيب ده ربنا قال في الحديث القديسي اني حرمت الظلم على نفسي. معقول ربنا بيقى عنده حلال وحرام؟ ايوة ربنا عمل حلال - [00:18:27](#)

قام له هو وحرم الزلم على نفسه. فلا تظالموا اسوأ شيء. ربنا سمي الكفار ظالمين في القرآن فأسوأ شيء هو الظلم. اكتر شيء ربنا يكرهه هو الظلم سمي الشرك ظلم وسمى الكفر ظلم وهو ده ظلم فعلا ظلم للنفس. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناته - [00:18:49](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كلمات كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت يا ربنا على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح - [00:19:13](#)

صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:19:33](#)